

صندوق النقد: فوائض مرتفعة لموازنة الإمارات حتى 2029 والدين العام مستقر



توقع تقرير حديث صدر عن صندوق النقد الدولي أن تحقق الموازنة العامة الأولية لدولة الإمارات، فائضاً قوياً خلال العام الجاري 2024، يزيد عن 5.2% من الناتج المحلي الإجمالي، مرجحاً أن تحافظ الموازنة على تسجيل فوائض مرتفعة حتى العام 2029، بمتوسط يعادل نحو 4% من الناتج سنوياً

ورسم تقرير «الراصد المالي» النصف سنوي الذي أصدره صندوق النقد لشهر إبريل 2024، آفاقاً إيجابية للمالية العامة في دولة الإمارات للسنوات الخمس المقبلة، على صعيد الموازنة والإيرادات والانفاق وإدارة الدين العام ومختلف المؤشرات المالية

كذلك، رجح تقرير الصندوق أن تحافظ الإمارات على مستوى دين عام معتدل خلال الفترة من 2024 وحتى 2029، وأن يتراجع ليشكل 30.3% من الناتج، مقارنة مع 30.9% في العام 2023، ثم ينخفض إلى 30.1% من الناتج في 2026،

قبل أن يتراجع دون 30% إلى 29.7% و29.3% و28.8% في الأعوام 2027 و2028 و2029 على التوالي

• التطورات المالية

وبحسب بيانات التقرير، الذي يعنى بدراسة وتحليل آخر تطورات المالية العامة على المستوى الدولي، يُعد فائض الموازنة العامة الأولية المسجل في عام 2023، والبالغ 6.9% من الناتج، ثاني أعلى متوسط فائض خلال العشر سنوات الماضية، بعد الفائض المسجل في العام 2022 والذي عادل نحو 10.4% من الناتج

ووفقاً لبيانات تقرير «الراصد المالي» الذي أطلق الأربعاء، على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدولي بواشنطن، يتوقع أن تحقق الموازنة الأولية لدولة الإمارات فائضاً يعادل 4.7% من الناتج خلال 2025، ونحو 4.5% و4.2% في 2026 و2027 على التوالي، ونحو 4% و3.8% في 2028 و2029 على التوالي

وبحسب بيانات التقرير، يتوقع أن تشكل الإيرادات العامة نحو 31.2% من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام الجاري، مقابل 32.2% في العام 2023، وأن تحافظ على مستوى مرتفع يقارب الـ 30% من الناتج حتى عام 2028

وتتوقع البيانات أن تعادل الإيرادات العامة 30.7% من الناتج، خلال 2025، و30.4% في 2026، قبل أن تتراجع إلى 29.9% و29.6% و29.3% في 2027 و2028 و2029 على التوالي

• الإنفاق الحكومي

وعلى صعيد الإنفاق الحكومي العام، توقع الصندوق، أن تحافظ دولة الإمارات على مستويات مستقرة من الإنفاق العام للسنوات الخمس المقبلة، يزيد عن نحو 26% من الناتج المحلي الإجمالي، مرجحاً أن يعادل الإنفاق العام نحو 26.6% من الناتج خلال العام الجاري، مقارنة مع 25.9% في العام 2023، وهو ما يشير إلى ارتفاع ملحوظ في الإنفاق العام هذه السنة

وتوقع التقرير أن يعادل الإنفاق العام نحو 26.7% من الناتج في العام المقبل 2025، وأن يعادل نحو 26.6% من الناتج في العام 2026، ونحو 26.4% من الناتج في العام 2027، ونحو 26.3% في العام 2028، ونحو 26.2% في العام 2029.